

عودة إلى الزمن الجميل - الحلقة الأولى تطبيق الشريعة @ أم تحكيم الشريعة @؟

فاضل سليمان

ابونا حضرتك السلام عليكم ورحمة الله النهاردة احنا بنصور الحلقة دي. من كنيسة سان جورج. كنيسة المدرسة بتاعتي اللي انا اتخرجت منها. عشت فيها اجمل اتناشر سنة في حياتي والحقيقة هتكلم في الحلقة دي عن الزمن الجميل - [00:00:00](#)

الزمن الجميل اللي مصر كانت خالية فيه من التعصب. التعصب الديني خاصة طبعا كان ممكن المسلم ينتخب المسيحي في اي انتخابات انتخابات برلمانية انتخابات نقابة انتخابات اه اه عضوية مجلس ادارة نادي رياضي. وما كانش - [00:00:40](#)

بيفرق مع المسيحي كونوا من اقلية عددية مش كفاية انها تنجح في الانتخابات لكن للاسف النزاهة السابقة فرق الامة وعمل بعض الاعمال حتى الاجرامية اللي خوفت المسلمين والمسيحيين من بعض. وصل الامر لدرجة ان ممكن يكون مسلم ما بيصليش - [00:00:55](#)

ممكن يكون مسلم ما لوش اي علاقة بالتدين. ولكن في انتخابات آآ مجلس ادارة النادي الرياضي اللي هو عضو فيه ما ينتخبش مسيحي ابدأ والاعمال اللي عملها النزاهة دي عشان يفرق بين المسلمين والمسيحيين. هو كان اساسا عشان يثبت للمسيحيين ان هم محتاجينه. محتاجينه عشان - [00:01:12](#)

مسيحيين في البرلمان وفي مجالس الادارات اللي ممكن يكون الانتخابات ما بيتوقفوش فيها عشان كده لكن هل ممكن يعود الزمن الجميل مرة اخرى هل ممكن يعود الزمن الجميل اللي ما فيش فيه تعصب - [00:01:33](#)

مرة اخرى لمصر خلي بالك لن يشعر بالمضطهد الا المضطهد اللي زيه لوك لو المسيحيين في مصر شاعرين بان هم يضطهدوا في اخر ثلاثين اربعين سنة بيقى بالطبيعي ولوجيك قوي ان الحليف الاستراتيجي بتاعهم هو نفسه برضه للطهد هو كمان. لوك مش يعني هي مسألة منطقية ان تلاقي مسلا آآ مسيحي النهاردة - [00:01:48](#)

موجود في حزب مسلا من الاحزاب الاسلامية آآ بيفوز زي مسلا في حزب الحرية والعدالة اجتاز فيه انتخابات داخلية بتاعة آآ الامانة العامة آآ يعني دخل ضد مسلمين وكسب وخذ اصوات مسلمين - [00:02:12](#)

آآ في الطبيعي ان اول ممكن مسيحي منتخب يدخل مجلس الشعب يكون برضو من على مسلا القايمه بتاعة احد الاحزاب الاسلامية ايضا او كده زي ما حصل مسلا مع آآ - [00:02:27](#)

امين اسكندر اه وفاز من على قايمه الحرية والعدالة هنلاقي ان برضه بعد نتايج الانتخابات بعض المسيحيين عندهم بعض التخوفات اللي زودها بعض الناس عندهم ولهم اجندة خاصة لا انا عايز كل مسيحي متخوف من حاجة يكتب كده قايمه في ورقة ايه الحاجات اللي انت متخوف منها؟ خايف ايه؟ خايف ان لو وصل مسلا الاسلاميين للحكم هيفرضوا - [00:02:37](#)

الحجاب على مراتك او على بنتك او على اختك خايف ان هم مسلا يفرضوا عليك ضريبة مش مفروضة على المسلمين اسمها الجزية. خايف مسلا ان تستمر مشكلة بناء الكنائس اكتب الكلام ده في ورقة - [00:03:02](#)

وحط تاريخ الوقت اللي انت كتبت فيه الورقة ديت ساي مسلا ديسمبر الفين وحداشر تعال السنة اللي بعدها في ديسمبر الفين واتناشر وطلع الورقة دي وشوف التخوفات اللي عندك دي والهواجس دي حاجة منها حصلت ولا لا - [00:03:14](#)

ولو ما حصلتش ما ترميش الورقة خليها السنة اللي بعدها تعال في نفس الوقت وتطلع الورقة وشف. هل في حاجة من الحاجات اللي

مخوفاك دي حصلت ولا لأ تعالوا نتكلم في اكثر حاجة يمكن مخوفها الناس. مسلمين ومسيحيين على فكرة. هي مسألة الحجاب ان يتفرض الحجاب على الستات بالقوة - [00:03:30](#)

القانون انا كنت مع واحد من آآ الشيوخ الكبار قوي على فكرة في جماعة الاخوان المسلمين من حوالي شهرين قابلته في حته وسألته قلت له يا شيخنا يعني هو كده - [00:03:49](#)

يعني لو حصل والشريعة اتطبقت مش مسلا المفروض برضو ان الستات تغطي شعرها كلها بقوة القانون قال لي ابدأ اللي افسدوا الاستعمار في متين سنة انت مش هتصلحه لا في سنة ولا في ثلاثة ولا في عشرة ولا شيء يفرض على الناس ابدأ. في دول بالفعل - [00:04:01](#)

فرض الحجاب. في دولتين في منطقتنا فارضين الحجاب هل معنى كده ان ستاتهم كلهم فعلا محجبة؟ اركب كده الطيارة وانت وهي طالعة من اي دولة من الدول دي وشوف اللي بيحصل. مش طبعا كل الستات فيه ستات فعلا فيهم محجبات لكن فيهم اللي بتيجي - [00:04:18](#)

توت تقلع بقى الطرحة وبعد كده الباطو وبعد كده هل ده اللي احنا عايزين نوصل له؟ وهنا انا عايز اقول كلمة قالها مفكر اسلامي اتشوه كتير قوي كان اسمه سيد قطب. سيد قطب قال في كتاب زلال القرآن الدين لا - [00:04:33](#)
خدوا الناس الى الطاعات في السلاسل. وانما يهيئون ويربون ويدعون. لكن ما فيش دين ابدأ في الدنيا يزق الناس بالعافية الى طاعة ربنا الحاجة الثانية مسألة الجزية. لاسف الشديد كتير من اصحابي آآ قلقانين من المسألة دية ومنهم واحد صاحبي حافظ حتى ايات في سورة - [00:04:48](#)

اكثر مني يعني يمكن انا اتلخبط في الاية وانا بقولها وهو حافظها عصام. الاية آآ تسعة وعشرين سورة التوبة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. قال لك بس اهو يبقى انت بتقاتل - [00:05:10](#)

الناس لانها مش مسلمة. وكمان هتفرض عليهم ضريبة عشان خاطر توقف القتال. هذا الكلام طبعا مش حقيقي اولا مش من اسباب القتال ابدأ في الاسلام هو اختلاف الدين. بل بالعكس ده الاسلام سمح لي ان انا اتجوز مسيحية - [00:05:30](#)
يعني ام عيالي تبقى مسيحية. ده معناه ان خال عيالي مسيحي. وخالة عيالي مسيحية. جدي عيالي مسيحي. جدة عيالي مسيحية يعني انا لو ابويا كان اتجوز مسيحية وامي مسيحية هل معقول انا مطلوب مني ان انا اقاتل جدي؟ اقاتل خالي عشان خاطر مش مسلمين! ده كلام ده مش معقول! هل انا لو - [00:05:47](#)

اتجوزت واحدة مسيحية مش مفروض ان انا احبها. ده من القرآن. القرآن ده سؤال على العلاقة بين الزوج والزوجة وجعل بينهم مودة ورحمة لازم نفهم ان احيانا بيحصل عملية بيتلعب بها ضد المسلمين خاصة عشان خاطر يتشوه دينهم شوية. نفس السورة دية سورة التوبة في - [00:06:06](#)

فيها ايات اخرى بتقول لي ازاى اتعامل مع المسيحيين واليهود وغير المسلمين من انواع اخرى. يعني عايزين نشوف بقى اسباب القتال ايه في الاسلام اللي بيوجزها الاسلام؟ هنلاقي في نفس السورة دي الاية رقم تلتاشر سورة التوبة اية تلتاشر بتقول الا تقاتلون قوما نكثوا - [00:06:25](#)

ايمانهم يعني خلف العهود بتاعتهم. ما احترام موش الامضاء بتاعتهم على العهد اللي بينهم وبينهم. ماشي؟ وهما باخراج الرسول. انتم عايزين يطردوا النبي عليه الصلاة والسلام وهم بدؤوكم اول مرة الله! احنا بتكلم على ناس هم اللي بيعتدوا علينا. ازا من اسباب القتال في الاسلام ان انا ادفع الاعتداء اللي علي. طب هل فيه اسباب اخرى؟ اه في اسباب اخرى. زي مسلا سورة - [00:06:43](#)

خمسة وسبعين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الله! يعني انا ازا يجوز لي ان انا اقاتل عشان خاطر احمي الدعاء يبقى قلنا اهو اقاتل عشان ارد الاعتداء علي. اقاتل عشان احنا الضعفاء. طب فيه اسباب قتال تاني في الاسلام؟ اسمع بقى. اية الاية واحد واربعين في سورة الحج بتقول ايه - [00:07:07](#)

لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وديع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. يبقى ربنا يبشرع القتال للدفاع عن دور العبادة بتاعة المسلمين وغير المسلمين. صوامع الرهبان اللي هي الدير. آآ بيع جمع بيعة في اللغة العربية يعني كنيسة. صلوات جماعة - [00:07:29](#)

اللي هو السيناجوج او المعبد اليهودي. يعني انا ممكن اكون مختلف معهم في الدين وفي العقيدة ولكن ربنا يقول لي تدافع عنهم وتقاتل من اجل حماية دور العبادة معنى كده ان انا ممكن اموت استشهد في سبيل الله وانا بحمي الكنيسة - [00:07:49](#)
اه يبقى احنا عايزين نقول حاجة. القرآن امرني بان انا احمي غير المسلم بروحي لو جاني يستغيث بي. ايه رأيك بقى يعني نفس سورة التوبة برضو الاية ستة بتقول ايه؟ وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:08:04](#)
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. لو واحد غير مسلم جه وبيستجير بي بقول لي الحقني احمني. ربنا يقول لي تحميه. وبعدين ادي له كتاب يقراه عن الاسلام اتفرج على فيلم قرا حاجة. طب لو اسلم في الخير ما اسلمش نعمل فيه ايه - [00:08:20](#)
ثم ابلغه مأمنه يعني احرصوا لغاية ما يبقى في مكان هو امن فيه. يعني ايه؟ يعني اقاتل من اجل الدفاع عن حياته. لو حد حب يعتدي عليه ان شاء الله يكون مسلم اللي هيعتدي عليه انا - [00:08:37](#)

اقاتله للدفاع عنه. احميه بروحي عشان خاطر ما يحصلوش حاجة. ده في سورة التوبة برضه. يبقى ازاي الناس هتفهم بالعقل كده ان اي واحد غير مسلم انا مني انا اقاتله؟ ده ربنا يقول لي احميه واحرسه. النوع التالت من غير المسلمين ربنا يقول لي عليهم فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اللي هم الناس اللي بتحترم - [00:08:47](#)
وانت بتحترم وثقها عايشين مع بعض في تعايش وعيش مشترك. لابد ان انا اكون مستقيم معهم. طالما الناس مستقيمة معي. ده ربنا قال لنا سورة الممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين - [00:09:07](#)

لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. البر ده اللي انا امرت به مع الاب والام مع ابويا وامي مأمور به ايضا مع غير المسلم - [00:09:17](#)

طالما ان هو لم يقاتلني في ديني ولا بيخرجني من داري قل ايه حكاية الجزية بقى؟ ايه حكاية الاية تسعة وعشرين سورة التوبة؟ خلي بالك اذا توافرت الاسباب بتاعة القتال في الاسلام والمسلمين خرجوا للقتال للاسباب المشروعة - [00:09:32](#)
اللي قلنا عليها حد بيعتدي عليهم ايه عشان يحموا كنايس يا عشان كذا؟ طيب دلوقتي احنا رحنا وبنقاتل قبيلة معينة. القبيلة دي هي تبع دولة معينة زي الدولة الرومانية الدولة اللي - [00:09:45](#)

كارثية وبتدفع لها ضريبة بتدفع لها جزية. امتى القتال اقدر اوقفه؟ لما يوافقوا على ان هم خلاص ولانهم يكون لنا ويبتلوا يدفعوا الجزية للدولة الرومانية او للدولة الفارسية ويدفعوها للدولة الاسلامية. هنا بيدفعوا ضريبة في نزيير انه بيروح عساكر بيحموا الحدود بتاعة الدولة في المنطقة دي. طب - [00:09:55](#)

لو هم دخلوا الجيش وبقوا هم بنفسهم بيقوموا بالقصة ديت ما بيدفعوش حاجة خلاص ما بيدفعوش جزية ولا حاجة. وده حصل في وقت سيدنا عمر ابن الخطاب من قبيلة الجراجمة ودي قبيلة مسيحية - [00:10:15](#)

دخلت في جيش عمر بن الخطاب وما كانتش بتدفع جزيا لما كانت بتدفع كانت بتدفع حاجة اسمها الصدقة اللي هي الزكاة طيب اذا القاعدة اللي طبقها المسلمين بقى هنا هي لهم ما لنا وعليهم ما علينا. يعني ايه؟ يعني والله فيه ضريبة نزلت لتنزل على الكل. الضريبة اتشالت هتتشال الحمد لله - [00:10:25](#)

على الكل. ما فيش حاجة اسمها ضريبة على غير المسلم مش مفروضة على المسلم ولا على كله هيبقى زي بعضه بازن الله. تيجي بقى على مشكلة بناء الكنايس الحقيقة للاسف الشديد - [00:10:42](#)

ده اتلعب به سياسة كتير اوي من آآ من النزاه السابق كان بيلاعب به مسيحيين كتير اوي وانا الاسلاميين اللي اعرفهم اللي نجحوا في الانتخابات اللي فاتت ديا اعلنوا انهم سيعيدوا هذا الملف الى انه يبقى - [00:10:52](#)
ملف تخطيط عمراني ده ما لوش اي دعوة بالسياسة. والله ده كود دولي والله فيه خمس تلاف واحد ست الاف واحد على حسب

الكود الدولي. عدد معين من الناس بينتموا الى دين - [00:11:07](#)

معين من حقهم دار عبادة ده مرفق من مرافق الدولة ما فيش حاجة اسمها اذا دي من المسائل يعني برضه المفروض انها طبقا للشريعة انها تتحل. الكلام اللي بقوله ده على فكرة ما هواش محاولات لتجميل الدين ولا حاجة بالعكس الكلام ده من - [00:11:17](#) مبني على احكام شرعية آآ مبنية على اسس معينة من ضمنها عهد عمر ابن الخطاب لاهل اليا او اهل القدس. من ضمنها علماء اسلام آآ معروفين كتير جدا زي ليث ابن سعد واخرين - [00:11:31](#)

لذلك انا عايز اقول حاجة هل لازم او يجب ان المسيحيين يخافوا من اصول الاسلاميين حتى للحكم من خلال الديموقراطية ويطبقوا الشريعة. هنا انا بلاقي مصر فيها نوعين دلوقتي من المسيحيين. نوع قليل - [00:11:46](#)

ده انضم للحزاب حتى الاسلامية وشارك في التصويت للاسلاميين وده مش كتير. المعزم لأ المعظم طبعا خايف وخايف من زي ما قلنا اجبارهم على الحجاب الجزية والكلام دوت هنلاقي واحد منهم وده دكتور انا بحترمه جدا اسمه الدكتور رفيق حبيب - [00:12:01](#) بيقول ان الشريعة هي الضمان الوحيد للمسيحيين في مصر ايه معنى الكلام ده انا لو ابص كده على آآ اوروبا. اوروبا مطبقة ديموقراطية سيكلر. ديموقراطية علمانية الديموقراطية العلمانية كويسة قوي لكن لو حصل استقطاب في المجتمع بتحصل مشكلة. يعني ايه؟ لو بدأ بعض الفئات تتشيطن وتتهمش - [00:12:17](#)

بتتظلم بالديمقراطية العلمانية وده حصل بالفعل للمسلمين في آآ سويسرا. المسلمين في سويسرا بالديمقراطية والشفافية والنزاهة اتمنعوا ان هم بينوا مآذن للمساجد بتاعتهم. يعني المسيحي يقدر يبني برج للكنيسة. اليهودي يقدر يبني برج للمعبد اليهودي.

الهندوسي يبني برج للمعبد - [00:12:40](#)

القدوسي البوذي ابن برج المعبد البوذي انما المسلم لأ بايه؟ اتزلم بايه المسلم هنا؟ بالديمقراطية العلمانية نفس الكلام حصل في فرنسا وفي بلجيكا واتمنع البنات. من ان هم يدخلوا المدارس بتاعتهم بالحجاب. انا قعدت بنفسي في بلجيكا قدام مدرسة في العربية الساعة تمانية الاربع الصبح. شفت - [00:13:00](#)

البت المسلمة داخله بالباك باك بتاعتها على ظهرها تقوم شادة الشرط عشان تعرف تخش المدرسة. هو ده اللي انا شفته. ده كله حصل بايه؟ بالديمقراطية العلمانية اللي هي تسمح للاغلبية - [00:13:17](#)

تظلم الاقلية لو حبيتها. الشريعة الاسلامية الفرق بينها وبين الديموقراطية العلمانية انها ديموقراطية ولكن تغل يد الاغلبية عن ظلم الاقلية. لذلك لما يجي واحد الدكتور رفيق حباب يقول هذا الكلام هو مش بيحاول آآ يسمح بخل حد. الراجل فاهم هو بيتكلم عن

ايه. طيب. لو انت بقى مسلم وما زرتش جار - [00:13:27](#)

مسيحي قبل كده انت عارف انت عملت ايه كل موسم بيتفرج علي دلوقتي يسأل نفسه. اخر مرة رحتم زرت واحد مسيحي امتي؟ لو انت ما بتزور اخوانك المسيحيين وجيرانك المسيحيين لازم تعرف ان انت حضرتك مخالف السنة النبوية - [00:13:47](#) اقرا السنة النبوية. اقرا السيرة النبوية. هم من الرسول عليه الصلاة والسلام. كان بيزور غير المسلمين آآ مش زار جاره اليهودي لما طلع مرة من الباب وما لقاش الحاجات اللي كان بيسيبيها له قدامه. مش زار آآ الغلام اليهودي اللي كان بيشتغل عنده لما غاب -

[00:14:02](#)

عيان يبقى اذا مش لازم اكون انا مش متدين عشان يبقى لي اصحاب مسيحيين واروح ازورهم. لا بالعكس ده انا كل ما ازدادت تدينا كل ما ده فهمني ان احنا - [00:14:18](#)

لازم نعيش مع بعض عيش مشترك رح بقى اشترى كده صينية بسبوسة ها وتكلم جارك المسيحي وقل له عندكم شاي؟ هو هيفتكرك مش مصدق طبعا انك هتطلع تزوره هو هيفتكرك عايز تستلف منه شوية يقول لك لا تعال اطلع - [00:14:28](#)

عندك واطلع خد حاجة حلوة واطلعوا. ولما تطلعوا ما تتكلموش لا في الدين ولا في السياسة. انا عايزك في اول زيارة دي تتعرف عليها. تتعرف على ولاده. تعرف اسماء تعرف هم في سنة كام؟ ولما تشوفه تاني يوم قل له ازاى فلان وفلان وتقول له ولاده

باسمائهم الناس بتحب اوي اللي يفتكر اسماء اولادها - [00:14:41](#)

اول اربع خمس قعدات مش هنتكلم في حاجة بتفرق الناس. لا سياسة ولا دين. لغاية ما يبقى في علاقة جسور اتمدت بينها وبين

بعض. في اتمدت بينا وبين بعض في - [00:15:01](#)

الحالة دية نبقى نتكلم في الامور الاختلافية ونتكلم ونقنع بعض بها زي ما احنا عايزين. لكن في الاول انا عايز نوصل الجسور ديت في

اخر الفيديو ده خلوني ادعي ربنا - [00:15:11](#)

ان ترجع مصر تاني للزمن الجميل ولكن ده مش هيجصل الا لما نبطل نسمع للخطاب الاقصادي. يعني انا عايز المسيحي آآ ما يسمعش

تاني للي يقول له اصل مصر دي بلدك انت - [00:15:22](#)

المسلمين دول غزاة وآآ مش مصريين اصلا. ومش عايز المسلم يسمع للي يقول له ما تشتريش من المسيحي وما تتعاملش مع

مسيحي وما تديش صوتك لواحد مسيحي مصر وشعبها متدين - [00:15:34](#)

المسلم المتدين والمسيحي المتدين من النهاردة مش هيخافوا من بعض بل بالعكس هم هيخافوا على بعض السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:15:49](#)